

فاعلية برنامج توعوي لتنمية السلوك الإيجابي للمرأة العاملة بمحافظة سوهاج"

أ.د/ حنان محمد أبو صيري *

أ.د/ناريمان سعيد إسحق **

د/ فاطمة مصطفى الزهري ***

وسام حسين فرغلي حسن الأطرش ****

مقدمة ومشكلة البحث

الأسرة هي الوحدة البنائية الأساسية في بناء المجتمعات الإنسانية، فهي التي تقوم بالدور الرئيسي في بناء صرح أي مجتمع من المجتمعات، والأسرة في كافة الظروف هي وليدة التغيير الاجتماعي والتكنولوجي وهي وحدة تتميز بالمرونة والقدرة علي التكيف مع المؤثرات الخارجية والداخلية، ولهذا فإن نجاح الأسرة وتماسكها يرتبط بمدى تكيفها مع المتغيرات الحديثة بالمجتمع (زينب حقي نادية أبو سكينه، ٢٠١٨).

إن إنتاجية المجتمع تتزايد مع اضطلاع المرأة بدور الزوجة والأم، إذ أنها تقوم بتربية الأبناء تربية صالحة، فيصبحون أعضاء منتجين في المجتمع، كما أنها تُهَدِّي من رُوع الجميع: الزوج والأبناء عند عودتهم من رقعة الحياة العامة، فيستعيد الجميع توازنهم وتتزايد إنتاجيتهم (عبد الوهاب المسيري، ٢٠١٧).

إن صلاح البشرية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بصلاح الأسرة، والعبء الأكبر في إصلاح الأسرة يقع علي المرأة فهي المدرسة الأولى والمربي الأول: فهي الزوجة والبنات والأخت، يبدأ تعهدها بالنشء منذ لحظة تكوين الجنين، ويستمر إلي زمن المراهقة وما بعد المراهقة (خادم بخش، ٢٠٠٥).

ولما كانت المرأة هي عماد الأسرة التي بدورها تكون نواة المجتمع نجد أن المجتمع ككل يرتكز حول المرأة باعتبارها ركيزة أساسية فيه، وبالتالي عند صلاح المرأة وتمسكها بالسلوك الإيجابي في المواقف الحياتية المختلفة تصبح قدوة لجميع أفراد أسرتها، ونجد

* أستاذ ورئيس قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة (سابقاً) - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

** أستاذ التغذية وعلوم الأطعمة - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

*** مدرس إدارة المنزل واقتصاديات - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

**** باحثة بمرحلة الدكتوراه

أنه مع تقدم الإنسان مادياً وحضارياً وثقافياً أصبح أكثر دراسة لأسلوب الحياة الاجتماعية التي يعيشها العالم والتي يمكن أن تُطلق عليها السلوك الإيجابي أو آداب التصرف أو الإتيكيت إلا أنه ينسجم مع الدين الإسلامي فهو ليس بدعة أوربية ولكنه أسلوب تصرف يُراعي الآداب والأخلاق، كما أن استخدام قواعد السوك الإيجابي أو الإتيكيت في الحياة اليومية داخل الأسرة أو في مجال العمل يُسهم في عدم الإساءة إلي الآخرين ويعكس شعوراً بالارتياح النفسي مع الآخر؛ بمعنى أن السلوك المحترم يجعل الطرفين يتبادلان قواعد الاحترام (كمال علي، ٢٠٠٠).

والسلوك الإيجابي ليست مجموعة قواعد اجتماعية مصطنعة تفرضها حاجات التطور أو التقاليد أو الموضة، لكنها قواعد تُحتمها القيم الإنسانية والروحية وتستمد جذورها من الديانات السماوية ومن دستور الحقوق والواجبات المتبادلة للضمير الإنساني، وتؤكد الملاحظة أن الإنسان الذي يتحلى بالآداب والسلوك الرفيع في التصرف يكون بسيطاً ومتواضعاً، ومن الطبيعي أن يسترشد الفرد دائماً باللباقة والحس المرهف وسلامة القلب (عبير هلال، ٢٠٠٤)، (زياد بركات، ٢٠١٢)

فالسوك الإيجابي سلوك مطلوب وضرورة ويجب التمسك به وعدم تجاهله (أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٤)، وللأسف الشديد نجد أن هذه السلوكيات المُتَحَضِرَة بدأت بالانحسار في مجالات كثيرة وذلك بسبب الإيقاع السريع للحياة الحديثة، والتغير الهائل في القيم الذي يُسيطر علي المجتمعات حيث أن هذا العصر عصر السرعة والماديات والتكنولوجيا المتطورة، وعدم إغفال أن الإنسان هو الباحث دائماً عن القيم الجميلة والمُحِب لها (مرعي يونس، ٢٠١١) و(محمد أبو حلاوة، ٢٠٢٠)، كما يعني السلوك الإيجابي مجموعة القواعد والمبادئ المكتوبة وغير المكتوبة التي تُنظم المجاملات في مختلف المناسبات والحفلات والمآدب الرسمية والاجتماعية، وتدل هذه القواعد والمبادئ علي الخُلق السليم القيم الذي يجمع بين الحُسن والرقّة والبساطة والجمال (محمد جلال، ٢٠٠٤).

أشارت الدراسات ومنها دراسة كلٍ من (Blaise, & Murphere (1986) Kara (1994) ورشا غانم (١٩٩٩) إلي أهمية تعلم السلوك الإيجابي وإعداد البرامج التي تركز علي تدريب الشباب علي السلوكيات الإيجابية كما أكدت دراسة ميدانية في

دولة الإمارات العربية المتحدة (صبحية الشافعي، ٢٠٠٦) علي ضرورة إضافة برنامج لإعداد الشباب للحياة الأسرية.

والأم هي الأكثر صلة بأبنائها ومن خلال تعاملها مع الأبناء يتم اكتساب السلوكيات الإيجابية للسلوك الإيجابي، لذا فإن المرأة يقع علي عاتقها عبء كبير في إشاعة وتعلم السلوكيات السليمة بالأسرة بما يعود عليها بالإيجاب بالرضا أو عدم الرضا عن الحياة في المجالات المختلفة، إن ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت تنمية السلوك الإيجابي للمرأة تُعد في حد ذاتها مشكلة نشأ البحث من أجلها.

وانطلاقاً مما سبق تبلورت مشكلة البحث الحالي في الإجابة السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية البرنامج التوعوي المعد لتنمية السلوك الإيجابي للمرأة؟ وذلك من خلال التساؤلات الفرعية التالي:

١- هل توجد فروق في السلوك الإيجابي للمرأة وفقاً لمتغيرات الدراسة (سن المرأة - المستوى التعليمي للمرأة - المستوى التعليمي للزوج- الدخل الشهري للأسرة)؟

٢- ما فاعلية وتأثير البرنامج التوعوي المُعد عن السلوك الإيجابي للمرأة قبل وبعد تطبيق البرنامج المُصمم؟

أهداف البحث:

١. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية علي مقياس السلوك الإيجابي لمتغيرات الدراسة (سن المرأة - المستوى التعليمي للمرأة - المستوى التعليمي للزوج - الدخل الشهري للأسرة)؟

٢. الكشف عن فاعلية وتأثير البرنامج التوعوي المُعد عن السلوك الإيجابي للمرأة قبل وبعد تطبيق البرنامج المُصمم؟

أهمية البحث:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من:

١- السلوك الإيجابي من القضايا الهامة والحيوية اللازم دراستها في هذا العصر، خاصة في ضوء ما هو متاح من ثورة معلوماتية ومعرفية من الممكن أن تُقلل من دور الأسرة ومسؤوليتها تجاه هذا النشء.

٢- إلقاء الضوء على أهمية السلوك الإيجابي للمرأة كواحدة من أهم فئات المجتمع لما لهذه الفئة من أدوار فعّالة ومتعددة في حياة الأسر وفي المجتمع من خلال وسائل الإعلام.

٣- تشجيع الباحثين والمهتمين بدراسة السلوك الإيجابي والاهتمام بالأبحاث الخاصة بكيفية تنمية وزيادة السلوك الإيجابي وذلك لندرة الدراسات وحدثتها في هذا المجال.

الأسلوب البحثي للدراسة:

أولاً: فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الأساسية في السلوك وفقاً لمتغيرات الدراسة (سن المرأة - المستوى التعليمي للمرأة - المستوى التعليمي للزوج - الدخل الشهري للأسرة).

٢. فاعلية البرنامج التوعوي المعد لتنمية السلوك الإيجابي للمرأة.

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

فاعلية: Effectiveness

وتُعرّف الفاعلية بأنها " مدي الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة الإحصائية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة " (أحمد سالم وأحمد مصطفى، ٢٠٠٦).

هي قياس مدي تحقيق أي نشاط لأهدافه، كما تعني تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه النظام المقترح بغرض تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف علي الزيادة والنقص في متوسط درجات أفراد العينة في مواقف فعالية داخل الدراسة وهي القدرة علي التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة (آمال صادق، فؤاد أبو حطب، ٢٠١٠).

وتعرف الفاعلية إجرائياً بأنها: "القدرة علي التأثير علي السيدات العاملات المتزوجات والمنجبات واللاتي يقطن مع أزواجهن في مسكن الزوجية بمحافظة سوهاج في تنمية وعيهن بالسلوك الإيجابي بمحاورة المختلفة".

البرنامج التوعوي: Awareness programme

هو خطة منظمة تهدف إلي رفع كفاءة المتدرب والتأثير علي سلوكه تأثيرًا إيجابيًا من خلال تزويدهم بالمعلومات والمهارات والخبرات والوسائل المختلفة المناسبة لعملية التدريب وذلك في فترة زمنية محددة تتم علي أساسها نقل المعرفة لتلبية حاجة معينة (أمال رويشد، ٢٠١٠).

هو مجموعة تفصيلية من التعليمات والأوامر المجهزة بشريًا والتي تُوجّه لأداء وظيفة أو مجموعة وظائف بطريقة معينة لاستخراج النتائج المطلوبة (بحبي حلمي، ٢٠١٥).

ويعرف البرنامج التوعوي إجرائيًا بأنه: " تلك المعلومات التي تُقدّم في صورة منهجية لتنمية مفاهيم خاطئة أو معلومات منقوصة وذلك باستخدام وسائل تكنولوجية حديثة بهدف تنمية وعي المرأة التي تنطبق عليها شروط العينة والتي أُعد البرنامج من أجلها لتمكينها من استخدام السلوك الإيجابي بمحاوره الخمسة في مجالات حياتها.

التنمية: Development

هي كل عمل إنساني ببناء في جميع القطاعات وفي مختلف المجالات وكافة المستويات، لتحقيق النمو والتقدم والرفاهية للمواطن والمجتمع (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٧).

التنمية هي التحريك العلمي المُخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية من خلال أيولوجية لتحقيق التغيير المستهدف من أجل الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلي حالة مرغوب إليها (عبد الرحمن محمود، ٢٠١٦).
وتُعرّف التنمية إجرائيًا بأنها: " هي عملية زيادة ونمو للمعلومات التي تتلقاها المرأة عينة البحث والارتقاء بها وانتقالها إلي وضع أفضل باستخدام السلوك الإيجابي في مجالات حياتها المختلفة."

السلوك الإيجابي: Positive Behavior

تُعرّف (سهير يونس، ٢٠١٣) السلوك بأنه " هو أي نشاط (جسمي، عقلي، اجتماعي أو انفعالي) يصدر عن الفرد نتيجة لعلاقة ديناميكية، وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به، وأنه كل عمل أو قول إيجابي يصدر عن الأفراد في المجالات العقائدية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية والعلمية وفقًا للمعايير الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة."

ويُشير أحمد بكير (٢٠١٣) إلي أنه كل عمل أو قول يصدر عن الأفراد في المجالات التربوية والاجتماعية والعلمية والثقافية والأخلاقية وفقاً للمعايير التربوية والإسلامية".

و يعرف السلوك الإيجابي إجرائياً بأنه:

تلك الإجراءات التي تتخذها المرأة أساساً للسلوك في معاملاتها الحياتية في محاوره الخمسة (السلوك الإيجابي مع الزوج، السلوك الإيجابي مع الأبناء، السلوك الإيجابي مع الأهل "الزوج والزوجة"، السلوك الإيجابي مع الجيران والأصدقاء، السلوك الإيجابي مع زملاء العمل)، وقامت الباحثات إلي المحاور الآتية:

١. السلوك الإيجابي مع الزوج.
٢. السلوك الإيجابي مع الأبناء.
٣. السلوك الإيجابي مع أهل (الزوج / الزوجة).

١- المحور الأول: السلوك الإيجابي مع الزوج:

ويُعرف إجرائياً بأنه: مجموعة الإجراءات التي تتبعها الزوجة مع زوجها في تعاملها معه ويتمثل في الاهتمام به ومتطلباته وإدارة الخلافات التي قد تنشأ بينهما وذلك باستخدام آداب التعامل والتصرف، ويشمل محور السلوك الإيجابي مع الزوج.

٢- المحور الثاني: السلوك الإيجابي مع الأبناء:

ويُعرف إجرائياً بأنه: مجموعة التصرفات التي تحاول الأم تعليمها لأبنائها منذ نعومة أظافرهم وتعليمهم قواعد التصرف والإتيكيت سواء داخل المنزل أو خارجه.

٣- المحور الثالث: السلوك الإيجابي مع أهل (الزوج / الزوجة):

ويُعرف إجرائياً بأنه: الطريقة المثلى لتعامل المرأة مع أهلها وأهل زوجها وقدرتها علي التصرف في مجابهة المواقف المختلفة بما يحقق لها أعلى مستوي من الراحة النفسية.

المرأة: Woman

تُعرّف زينب بن جغمومة (٢٠١٧): المرأة بأنها " تلك الشخصية التي تسعى إلي التوفيق بين متطلبات العمل التي تزيد من خلاله المساهمة في النهوض بأسرتها ومتطلبات المنزل من خلال العمل علي تربية الأبناء وتوفير كل ما يلزمهم والاهتمام بنتائجهم الدراسية، كما أنها تلك المرأة التي تلتحق بالقطاعات العملية بغرض أداء عملها حسب ما تخوله لها زظيفتها، وذلك من اختصاصات تفرضها عليها مسؤولية المشاركة في تنفيذ السياسة العامة للمؤسسة ويكون ذلك في ظل مجموعة من القواعد والإجراءات

التي تُنظّم عملها وعلاقتها بمختلف المؤسسات في إطار مجموعة من الحقوق والالتزامات المتبادلة.

و تُعرّف المرأة إجرائياً بأنها: " تلك السيدة المتزوجة في صعيد مصر والتي لديها ابن أو أكثر وتظن مع زوجها في نفس مسكن الزوجية، والتي تؤدي عملاً خارجياً تتقاضي عليه أجر، وتهتم بتطبيق السلوك الإيجابي داخل أسرتها وفي علاقاتها الخارجية.

ثالثاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، المنهج شبه التجريبي.

المنهج الوصفي التحليلي: هو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفيًا ويُعبّر عنها وصفيًا وكميًا للموضوعات التي يدرسها وعلي وسائل وادوات القياس التي تساعد علي جمع هذه البيانات وتصنيفها تمهيداً لتحليلها واستخلاص النتائج منها ويستخدم المنهج الأدوات المناسبة لطبيعة البحث (يونس مليح وعبد الصمد العاسولي ٢٠٢٠).

المنهج شبه التجريبي: هو الذي يقوم بدراسة العلاقة بين متغيرين علي ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات حيث يقوم الباحث باختيار عينة قصدية من المجتمع بالإضافة إلي عدم ضبط بعض المتغيرات الخارجية (عبد الرحمن سليمان، ٢٠١٤)

رابعاً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث علي النحو التالي: عينة البحث:

١. النطاق البشري:

أ- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** وتشتمل عينة البحث الاستطلاعية علي (٥٠) زوجة عاملة منجبة ولديها أبناء يقطن معها أزواجهن في منزل الزوجية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم اختيارهن بطريقة قصدية من محافظة سوهاج، وذلك لتقنين أدوات البحث.

ب- **عينة الدراسة الأساسية:** وتكونت من (٣٠٠) السيدات العاملات والمنجبات واللائي يقطن مع أزواجهن من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهن بطريقة قصدية من العاملات بمحافظة سوهاج، وتم الحصول عليهن من المترددات العاملات علي جمعية تحسين صحة المرأة بسوهاج، وبعض العاملات من المنتسبات لكلية التربية النوعية وجامعة سوهاج ومن معارف الباحثة الدارجة.

ت- عينة الدراسة التجريبية: وتتكون من (٧٥) امرأة من محافظة سوهاج بصعيد مصر ويمثل الربيع الأدنى لعينة البحث الأساسية من نوات الوعي المنخفض وذلك لتطبيق أدوات البحث، وذلك لتطبيق البرنامج التوعوي المعد لتنمية السلوك الإيجابي للمرأة، ثم تطبيق الأدوات بعد تطبيق البرنامج للتأكد من مدي فاعلة البرنامج المُعد.

٢. **النطاق الجغرافي:** يتحدد النطاق الجغرافي في صعيد مصر بمحافظة سوهاج، كلية التربية النوعية وجمعية تحسين صحة المرأة.

٣. **الحدود الزمنية:** قامت الباحثات بجمع البيانات وتفرغها من الفترة ٢٠٢٢/١١/١٥م وحتى ٢٠٢٢/١٢/١٥م، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية واستخراج النتائج تم تطبيق البرنامج التوعوي المعد لتنمية السلوك الإيجابي للمرأة، وتم التطبيق علي العينة التجريبية في الفترة من ٢٠٢٣/١/٢٠م حتى ٢٠٢٣/٢/٢٥م.

خامساً: أدوات البحث:

١- استمارة البيانات العامة: (إعداد الباحثات)

٢- مقياس السلوك الإيجابي للمرأة: (إعداد الباحثات)

٣- برنامج توعوي لتنمية السلوك الإيجابي للمرأة: (إعداد الباحثات)

١. استمارة البيانات العامة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة للمرأة والزوج والأسرة بهدف الحصول علي بعض المعلومات التي تفيد في معرفة بعض الخصائص عن المرأة والزوج والأسرة، واشتملت هذه الاستمارة علي ما يلي:

أ. بيانات عن المرأة تشمل (السن، المستوى التعليمي للمرأة)، بيانات عن الزوج تشمل (المستوي التعليمي للزوج)، بيانات عن الأسرة (متوسط الدخل الشهري للأسرة).

٢. مقياس السلوك الإيجابي:

إعداد مقياس السلوك الإيجابي: (إعداد الباحثات)

قامت الباحثات بإعداد مقياس السلوك الإيجابي بهدف التعرف علي السلوك الإيجابي مع الزوج والأبناء وأهل (الزوج / الزوجة):

١. السلوك الإيجابي مع الزوج: ويشمل (١٦) عبارة تصف السلوك الإيجابي

لتعامل المرأة مع زوجها في مواقف حياتية مختلفة.

٢. السلوك الإيجابي مع الأبناء: ويشمل (٣٠) عبارة تصف السلوك الإيجابي لتعامل الأم مع أبنائها لتعليمهم استخدام السلوك الإيجابي وقواعد التصرف والإتيكيت.

٣. السلوك الإيجابي مع الأهل (الزوج والزوجة): ويشمل (٢٠) عبارة لكيفية تعامل المرأة مع أهلها وأهل زوجها وتعليمها ثقافة الرفض عند التدخل السافر في حياتها.

وقد مر تصميم المقياس بالخطوات التالية:

(١) مراجعة الكتابات النظرية والدراسات التي تناولت السلوك الإيجابي، مثل دراسة كل من:

(Solomon, Klein, Hintze, Cressey & Backenson 2012) & (Edwards, 2009) & (Swanson, 2011) & (Grant & Crossen, 2013) & (Tracy, 2013)

(٢) الإطلاع علي عدد من المقاييس التي وُضعت لقياس السلوك الإيجابي بهدف التعرف علي طبيعتها والاستفادة منها في بناء المقياس الحالي ليناسب عينة الدراسة ومنها: مقياس محمد عليان وزهير النواجحة (٢٠١٣)، مقياس نضال السواركة (٢٠١٥)، فاطمة عبد العال (٢٠١٦).

٣. إعداد البرنامج التوعوي لتنمية السلوك الإيجابي للمرأة: (إعداد الباحثات)

قامت الباحثات بإعداد برنامج بعد تطبيق أدوات البحث السابقة علي العينة

الأساسية: ويتضمن البرنامج علي مجموعة من الجلسات، مدة كل جلسة ساعة بواقع ٢ جلسة في الأسبوع لمدة شهر بمعدل (٥) جلسات وتم الاستعانة بالوسائل المعينة المختلفة المتمثلة في الصور الفوتوغرافية ووسائل الإيضاح والشرح والمناقشة وقد روعي تنظيمها وعرضها في تتابع وترابط وكان الغرض منها التعارف وتهيئة الظروف المحيطة بالتدريب والإثارة والتشويق وتوليد الأفكار.

جدول (١): توزيع جلسات البرنامج

الزمن	عدد الجلسات	موضوع الجلسات
ساعة	٢	• تعارف بالبرنامج وأهدافه وتوضيح أهميته، التطبيق القبلي لأدوات الدراسة

ساعة	٢	• السلوك الإيجابي مع الزوج.
ساعة	٢	• السلوك الإيجابي مع الأبناء.
ساعة	٢	• السلوك الإيجابي مع أهل (الزوج / الزوجة).
ساعة	٢	• التطبيق البعدي للاستبيان، ختام البرنامج
٥ ساعات	١٠	إجمالي الجلسات

جدول (٢) خطة جلسات ومكونات برنامج توعوي لتنمية السلوك الإيجابي للمرأة

خطة جلسات ومكونات برنامج توعوي لتنمية السلوك الإيجابي للمرأة

الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الأنشطة والوسائل التعليمية والاستراتيجيات	إجراءات التقييم
الجلسة الأولى	الجلسة الافتتاحية	<ul style="list-style-type: none"> - التعرف علي السيدات. - التطبيق للاستبيان (التطبيقي القبلي). - التعرف بجلسات البرنامج وموضوع كل جلسة. - التعرف علي مواعيد بداية ونهاية الجلسات. - التعرف علي محتوى الجلسات. 	<ul style="list-style-type: none"> *التعرف علي السيدات المتزوجات عينة الدراسة التجريبية. *توضيح البرنامج وإجراءاته وأهدافه وخطوات السير فيه. أولاً: الأهداف المعرفية: <ul style="list-style-type: none"> -التعرف علي الأهداف العامة للبرنامج. ثانياً: الأهداف المهارية: <ul style="list-style-type: none"> -تجيب علي أسئلة الاستبيان القبلي بدقة. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: <ul style="list-style-type: none"> -تبدي استعدادها للمشاركة الإيجابية في البرنامج. -تهتم بتدوين الملاحظات ذات الأهمية. -تواظب بشغف علي حضور جلسات البرنامج الإرشادي. 	<p>أولاً: الوسائل:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. السبورة. ٢. الداتا شو ٣. العرض البوربوينت. ٤. سماعة مكبرة <p>ثانياً: الأنشطة:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. التعارف. ٢. تطبيق الاستبيان (قبلي). <p>ثالثاً: الاستراتيجيات:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. الإلقاء. 	<p>يتم التقييم آخر الجلسة من خلال:-</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. الملاحظة. ٢. النشاط. ٣. المناقشة. ٤. تطبيق الاستبيان القبلي.

	٢. الحوار.				
يتم التقويم آخر الجلسة من خلال:	أولاً: الوسائل:	بعد انتهاء الجلسة تستطيع المتدربة أن :	أولاً: الأهداف المعرفية:		
١. الملاحظة.	١. السبورة.	_ تتعرف علي جوانب السلوك الإيجابي.	- تعريف السلوك الإيجابي وكيفية تطبيقه بين المرأة وزوجها		
٢. النشاط.	٢. الداتا شو.	توضح طرق تطبيق السلوك الإيجابي مع الزوج.	- المشاركة في الأمور الحياتية.		
٣. المناقشة.	٣. الكمبيوتر المحمول.	تبين أهمية المشاركة في الأمور الحياتية.	- إدارة الحوار الجيد بين الزوجين و التحدث معه بصوت منخفض		
وبسؤال المتدربات عن:	٤. سماعة مكبرة للصوت.	تشرح طريقة إدارة الحوار الجيد مع الزوج.	- الاهتمام بمظهره الخارجي وأناقته		
س١: ما مفهوم السلوك الإيجابي بشكل عام؟	٥. الميكروفون.	تقترح طرق للاهتمام بمظهر الزوج الخارجي وأناقته.	- بالنظافة الشخصية لها.		
س٢: اشرح أهداف السلوك الإيجابي؟	ثانياً: الأنشطة:	تحدد في نقاط طرق العناية بالنظافة الشخصية لها.	- تخطط للاهتمام بنظافة المنزل.		
س٣: وضح أهمية استخدام السلوك الإيجابي في الحياة الأسرية مع الزوج والأبناء؟	الاستعانة بعرض تمثيلي للزوجات حيث تم سؤالهن عن كيفية استخدام السلوك الإيجابي في الحياة الأسرية مع الزوج.	تميز الأطعمة المفضلة عند الزوج. تؤكد علي ضرورة الاحتفاظ علي الأسرار الزوجية.	- الاهتمام بالنظافة الشخصية للزوجة		
س٤: أكمل ما يأتي:	ثالثاً:	ثانياً: الأهداف المهارية:	- بنظافة المنزل وتقديم الأطعمة الجيدة المحببة للزوج		
من أساليب السلوك الإيجابي	الاستراتيجيات:	- تُعرّف السلوك الإيجابي.	- الحفاظ علي أسرار الزوجية.		
.....و	الإلقاء.	تطبق معايير السلوك الإيجابي مع زوجها.			
.....و	المناقشة والحوار.	تدعو الزوج لمشاركتها في الأمور الحياتية.			
.....و	سرد القصص.	تدير حوار جيد خالي من المشاحنات مع الزوج.			
	حل المشكلات .	تتباري لظهور الزوج بكامل أناقته.			
	العصف الذهني.	تهتم بنظافتها الشخصية.			
		تستخدم طرق غير مكلفة لنظافة المنزل.			
		تصمم نماذج للوجبات المفضلة للزوج.			
		تحفظ بالأسرار الزوجية.			

		ثالثًا: الأهداف الوجدانية:			
		<ul style="list-style-type: none"> - تسعى لمعرفة جوانب السلوك الإيجابي. - تتطلع لتطبيق ما تعلمته في الجلسة في حياتها الزوجية. - تكتشف طرق جديدة لإدارة الحوار الجيد مع الزوج. - تتقبل النقد من الزوج وتحويله إلى سلوك إيجابي. 			
يتم التقويم آخر الجلسة من خلال:	أولًا: الوسائل:	بعد انتهاء الجلسة تستطيع المتدربة أن : أولًا: الأهداف المعرفية:	<ul style="list-style-type: none"> ١. دور الأسرة في تربية أطفالها. ٢. أهم قواعد وأسس إتيكيت معاملة الأبناء. ٣. تعليم الأبناء إتيكيت المائدة. ٤. غرس آداب الاستئذان والمصافحة والقبول والرفض. ٥. تعليم الأبناء حُسن التصرف مع من هم أكبر سنًا وإدارة الحوار الجيد. ٦. تعليم الأبناء أسس الأناقة في اختيار الملابس. 	السلوك الإيجابي مع الأبناء	الثالثة
١. الملاحظة.	١. السبورة.	- تتعرف علي دور الأسرة في تربية أبنائها.			
٢. النشاط.	٢. الداتا شو.	- تذكر أهم قواعد وأسس إتيكيت معاملة الأبناء.			
٣. المناقشة.	٣. الكمبيوتر	- تحدد في نقاط أسس تعليم الأبناء إتيكيت المائدة.			
٤. من أهم قواعد تعليم الأبناء أسس المصافحة وإدارة الحوار الجيد	٤. سماعة مكبرة للصوت.	- توضح كيفية تعليم الأبناء آداب الاستئذان والمصافحة والقبول والرفض.			
.....	٥. الميكروفون.	- تؤكد علي تعليم الأبناء حُسن التصرف مع من هم أكبر سنًا.			
.....	ثانيًا: الأنشطة:	- تبين أهمية تعليم الأبناء أسس إدارة الحوار الجيد سواء مع أقرانهم.			
.....	✓ مناقشة آداب التعامل مع الأطفال.	- تقترح طرق لتعليم الأبناء أسس الأناقة في اختيار الملابس.			
.....	✓ كيفية تشجيع الأطفال علي إتباع قواعد السلوك الإيجابي.	ثانيًا: الأهداف المهارية:			
.....	✓ ما يجب علي الأمهات تعليمه لأبنائهن.	- تشرح دور الأسرة في تربية الأبناء.			
٥. شرح دور الآباء ولا سيما الأم في تعليم الأبناء		- تُعدد أهم قواعد وأسس إتيكيت معاملة الأبناء.			
		- تدرب الأبناء علي إتيكيت آداب المائدة.			
		- تُمرّس الأبناء علي تعليم آداب الاستئذان والمصافحة والقبول والرفض.			

<p>أسس السلوك الإيجابي بوجه عام.</p> <p>كيف يمكن للطفل أن يصبح أنيقاً في مظهره؟</p>	<p>ثالثاً: الاستراتيجيات:</p> <p>الإلقاء.</p> <p>المناقشة والحوار.</p> <p>سرد القصص.</p> <p>حل المشكلات.</p> <p>العصف الذهني.</p>	<p>- تُعود الأبناء إتباع حُسن التصرف مع من هم أكبر سنًا.</p> <p>- تباشر الأبناء في إدارة حوارهن مع الأقران.</p> <p>- تصف طرق لتعليم الأبناء أسس الأناقة في اختيار الملابس.</p> <p>ثالثاً: الأهداف الوجدانية:</p> <p>- تقدر قيمة الجلسة وأهميتها.</p> <p>- تشارك زميلاتها في تعدد أسس تعليم الأبناء السلوك الإيجابي بمختلف مواطنه.</p> <p>- تبدي اهتمامها في تطبيق ما تعلمته في الجلسة مع أبنائها.</p> <p>- تسعى لتعليم الأبناء السلوك الإيجابي وحُسن التصرف في معاملاتهم.</p>		
<p>يتم التقويم آخر الجلسة من خلال:</p> <p>١. الملاحظة.</p> <p>٢. النشاط.</p> <p>٣. المناقشة.</p> <p>وبسؤال س١: البساطة طريقك لدخول قلب أهل زوجك، اشرح هذه العبارة في ضوء ما تم تدريبك عليه س٢: إن من أهم ما دعي إليه الإسلام هو صلة الأرحام، كيف ذلك (س٣: ضع علامة</p>	<p>أولاً: الوسائل:</p> <p>١. السبورة.</p> <p>٢. الداتا شو.</p> <p>٣. الكمبيوتر.</p> <p>٤. سماعة مكبرة للصوت.</p> <p>٥. الميكروفون.</p> <p>ثانياً: الأنشطة:</p> <p>الاستعانة بتمثيل الأدوار وسرد القصص المتعلقة بأسلوب التعامل الصحيح بين المرأة وأهلها وأهل زوجها</p>	<p>بعد انتهاء الجلسة تستطيع المتدربة أن :</p> <p>أولاً: الأهداف المعرفية:</p> <p>- تشرح كيفية تطبيق السلوك الإيجابي ع أهل الزوج.</p> <p>- توضح كيفية التوفيق بين علاقتها بأهلها وأهل الزوج.</p> <p>- تحدد في نقاط الأمور التي لا يجب أن يتدخل فيها الأهل.</p> <p>- تبين آداب الإسلام في التعامل مع الأهل بوجه عام.</p> <p>ثانياً: الأهداف المهارية:</p> <p>- تصف بعض المواقف التي يتدخل فيها الأهل وكيفية التصرف فيها.</p> <p>- تقارن بين علاقتها بأهلها وأهل زوجها.</p> <p>- تصمم مواقف مختلفة لاحتكاكها بأهل زوجها.</p>	<p>• آداب الإسلام في التعامل مع الأرحام.</p> <p>• السلوك الإيجابي مع أهل الزوج.</p> <p>• السلوك الإيجابي مع الأهل.</p>	<p>السلوك الإيجابي مع أهل (الزوج / الزوجة)</p> <p>الرابعة</p>

<p>فيما (X) أو () يلي: ١. من الواجب إطلاع أهلك علي كل كبيرة وصغيرة تحدث مع زوجك حتي لا تشعرهم أنك قد انفصلت عنهم. ٢. يجب أن تحدد وقتاً للاتصال والاطمئنان علي والدي الزوج. وتجعلي هذه عادة. ٣. الدخول في التفاصيل التي تحدث بين زوجك وأهلك من أبسط حقوقك.</p>	<p>ثالثاً: الاستراتيجيات: الإلقاء. المناقشة والحوار. سرد القصص. حل المشكلات. الأمثلة الحية. العصف الذهني.</p>	<p>- تستخدم السلوك الإيجابي في بعض المواقف التي كانت تضايقها. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: ١. تسعى لاستخدام السلوك الإيجابي مع أهل الزوج. ٢. تستجيب لما تعلمته في الجلسة لتطبيقه في حياتها. ٣. تقترح طرق لتطبيق السلوك الإيجابي في تعاملها مع أهل الزوج.</p>		
<p>التقييم البعدي للاستبيان</p>	<p>الشكر. تطبيق الاستبيان (البعدي)</p>	<p>- نهاية البرنامج وإجراءات التطبيق البعدي</p>	<p>- التطبيق البعدي للاستبيان. - تقييم البرنامج التوعوي المُعد - شكر السيدات علي تعاونهن مع الباحثات.</p>	<p>الخامسة</p>

تفتين أدوات البحث: يقصد بتفتين الأدوات قياس صدق وثبات الاستبيان والبرنامج.

أولاً: حساب صدق المقياس والبرنامج: اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق

البرنامج وصدق الاستبيان علي طريقتين:

١. صدق المحتوي: (Validity Content):

- يقصد بصدق المحتوى هو تناول مفردات الاختيار ومحتوياتها من خلال التحليل المنطقي لمحتوي أدائه القياسي، ويتم الحكم علي درجة صدق المحتوى للاختبارات من خلال التمثيل الدقيق لمحتوي الاختبار (محمد ربيع، ٢٠١٤).
- ولتحقق من صدق المقياس ومدى مناسبة العبارات وصياغتها للفرض الذي وُضعت من أجله، تم عرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من الأساتذة المُحكّمين للتأكد من مدى مناسبة العبارات للهدف الذي وُضعت لقياسه، وتم إرسال خطابات موجهة للسادة المُحكّمين المتخصصين في إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، والاقتصاد المنزلي بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان، جامعة الأزهر، وكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي، كلية التربية جامعة أسيوط، وذلك للتعرف علي آراء سيادتهم في المقياس من حيث ملائمة المقياس للهدف منه، ومدى صحة صياغة العبارات عليها،

ومدى ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي يتضمنها، وتم تفرغ بيانات التحكيم بهدف التعرف علي نسبة الموافقة وغير الموافقة علي المقياس بمحاوره المختلفة، وقد تبين اتفاق السادة المُحكّمين علي صحة معظم العبارات وصياغتها مع تعديل صياغة بعض العبارات.

صدق الاتساق الداخلي:

- يوضح جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون وفقاً لما يلي:
- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل مصدر من المصادر.

المحور	العبرة	معامل الارتباط	الدلالة	العبرة	معامل الارتباط	الدلالة
السلوك الإيجابي مع الزوج	١	٠,٧٣٣	٠,٠١	٩	٠,٧٣٣	٠,٠١
	٢	٠,٨٢٩	٠,٠١	١٠	٠,٨٢٩	٠,٠١
	٣	٠,٨٨٤	٠,٠١	١١	٠,٨٨٤	٠,٠١
	٤	٠,٦٤٠	٠,٠٥	١٢	٠,٦٤٠	٠,٠٥
	٥	٠,٩١٥	٠,٠١	١٣	٠,٩١٥	٠,٠١
	٦	٠,٧٦٧	٠,٠١	١٤	٠,٧٦٧	٠,٠١
	٧	٠,٨٥١	٠,٠١	١٥	٠,٨٥١	٠,٠١
	٨	٠,٧٠٨	٠,٠١	١٦	٠,٧٠٨	٠,٠١
السلوك الإيجابي مع الأبناء	١٧	٠,٨٦٢	٠,٠١	٣٢	٠,٨٧٤	٠,٠١
	١٨	٠,٦٠٥	٠,٠٥	٣٣	٠,٧٢٣	٠,٠١
	١٩	٠,٧١٧	٠,٠١	٣٤	٠,٦٣٩	٠,٠٥
	٢٠	٠,٩٢٤	٠,٠١	٣٥	٠,٧٣٧	٠,٠١
	٢١	٠,٧٧٨	٠,٠١	٣٦	٠,٧٨٠	٠,٠١
	٢١	٠,٦١٧	٠,٠٥	٣٧	٠,٩١١	٠,٠١
	٢٣	٠,٨٣٢	٠,٠١	٣٨	٠,٩٣٧	٠,٠١
	٢٤	٠,٩٥١	٠,٠١	٣٩	٠,٨١٨	٠,٠١
	٢٥	٠,٧١٤	٠,٠١	٤٠	٠,٩٣٥	٠,٠١
	٢٦	٠,٨٠٤	٠,٠١	٤١	٠,٧٨٧	٠,٠١
	٢٧	٠,٨٢٣	٠,٠١	٤٢	٠,٨٤١	٠,٠١
	٢٨	٠,٨٠٣	٠,٠١	٤٣	٠,٦٤١	٠,٠٥
	٢٩	٠,٩٠٧	٠,٠١	٤٤	٠,٧٥٤	٠,٠١
	٣٠	٠,٧٥٦	٠,٠١	٤٥	٠,٨٣١	٠,٠١
٣١	٠,٨١٥	٠,٠١	٤٦	٠,٨١٠	٠,٠١	
السلوك الإيجابي مع الأهل (الزوج، الزوجة)	٤٧	٠,٨١	٠,٠١	٥٧	٠,٨٧٥	٠,٠١
	٤٨	٠,٩٢٧	٠,٠١	٥٨	٠,٦٨٦**	٠,٠١
	٤٩	٠,٧٧٤	٠,٠١	٥٩	٠,٩٠٤	٠,٠١
	٥٠	٠,٨٠٨	٠,٠١	٦٠	٠,٧٦٥	٠,٠١
	٥١	٠,٧٥٥	٠,٠١	٦١	٠,٧٩٠	٠,٠١
	٥٢	٠,٩٥٢	٠,٠١	٦٢	٠,٨٨٢	٠,٠١
	٥٣	٠,٧٨٣	٠,٠١	٦٣	٠,٧٨٦	٠,٠١
	٥٤	٠,٩٠٨	٠,٠١	٦٤	٠,٧٥٢	٠,٠١
	٥٥	٠,٦٢٢	٠,٠٥	٦٥	٠,٨٤٤	٠,٠١
	٥٦	٠,٧٢٦	٠,٠١	٦٦	٠,٨٨٩	٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ - ٠,٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

١. ثبات المقياس:

قامت الباحثات بحساب معاملات الثبات للمقياس باستخدام طريقة الفاكرونباخ Alpha Cronbach، وطريقة التجزئة النصفية واستخدام معادلة جيتمان Guttman.

جدول (٤)

قيم معامل الثبات لمحاور مقياس السلوك الإيجابي

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا	اسبيرمان	جيتمان	التجزئة النصفية
المحور الأول : السلوك الإيجابي مع الزوج	١٦	٠,٩١٢	٠,٨٨٦	٠,٩٤٣	٠,٩٠٢
المحور الثاني : السلوك الإيجابي مع الأبناء	٣٠	٠,٧٦٥	٠,٧٣٧	٠,٧٩٥	٠,٧٥٠
المحور الثالث : السلوك الإيجابي مع أهل (الزوج / الزوجة)	٢٠	٠,٨٩٤	٠,٨٦٤	٠,٩٢٥	٠,٨٨٤
ثبات الاستبيان ككل	٦٦	٠,٩٠٧	٠,٩٤٧	٠,٨٨٦	٠,٨٥١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، سبيرمان براون، جيتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات المقياس. بعد تقنين الأدوات تم التطبيق القبلي لأدوات الدراسة (مقياس السلوك الإيجابي) وذلك علي عينة البحث الأساسية بصعيد مصر من السيدات العاملات المترددات علي كلية التربية النوعية وجامعة سوهاج وجمعية تحسين صحة المرأة والمعارف الدارجة للباحثات (٣٠٠ امرأة)، ثم تم إعداد البرنامج وتم تقنيه:

حساب صدق البرنامج:

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق البرنامج علي:

صدق المحتوي: (Validity Content)

للتأكد من صدق محتوى البرنامج تم عرضه في صورته الأولية علي مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال التخصص، وذلك للتعرف علي آرائهم في البرنامج من حيث صحة صياغة الأهداف العامة للبرنامج، صدق الأهداف التعليمية لجلسات البرنامج ، صدق موضوعات المحتوى ومدى ملاءمته لعينة البحث، مدى ارتباط محتوى البرنامج بأهدافه التعليمية، مدى مناسبة أساليب التقويم، مدى ارتباط المهارات المقدمة في البرنامج مناسبتها لمحتواه ، مدى مناسبة الوسائل والأدوات التعليمية المستخدمة في البرنامج. وقد أقرّ السادة الأساتذة المحكمون صلاحية البرنامج وإمكانية استخدامه كما أبدوا بعض الملاحظات التي أخذت بها الباحثات وهي: التعديل في صياغة الأهداف باستخدام أفعال أكثر وضوحًا، تجزئة بعض الأهداف حتي يسهل تحقيقها، بعد إعداد البرنامج تم تطبيقه علي العينة التجريبية وقوامها (٧٥ امرأة) وهي تمثل الربع الأدنى للعينة الأساسية وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى (مقياس السلوك الإيجابي) علي العينة التجريبية للتأكد من فاعلية البرنامج المُعد لعينة البحث من أجل تنمية الوعي باستخدام السلوك الإيجابي وذلك من خلال بعض المعالجات الإحصائية علي البيانات والمعلومات التي تم تجميعها من تطبيق الأدوات والبرنامج.

المعالجات الإحصائية:

وبعد جمع البيانات وتفرغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (S.P.S.S)، وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية علي متغيرات الدراسة للكشف عن العلاقة والفروق بين متغيرات الدراسة وللتحقق من صحة فروض البحث.

النتائج تحليلها وتفسيرها:

أولاً: النتائج الوصفية:

١. نتائج وصف العينة الأساسية: فيما يلي وصف شامل لعينة البحث الأساسية.

جدول (٥) توزيعات أفراد العينة الأساسية وفقاً لمتغيرات الدراسة (ن=٣٠٠)

المستوي التعليمي للمرأة		البيان	سن المرأة	
النسبة %	عدد		النسبة %	عدد

المستوي التعليمي للزوج		البيان	متوسط الدخل الشهري للأسرة		البيان
النسبة %	عدد		النسبة %	عدد	
٢٥%	٧٥	منخفض	٢٥%	٧٥	أقل من ٣٠
٢٨%	٨٤	متوسط	٢٨%	٨٤	من ٣٠ إلى ٤٠
٤٧%	١٤١	مرتفع	٤٧%	١٤١	من ٤٠ فأكثر
١٠٠%	٣٠٠	المجموع	١٠٠%	٣٠٠	المجموع
٢٠,٣%	٦١	منخفض	٢١,٧%	٦٥	أقل من ٣٠٠٠
٢٧,٧%	٨٣	متوسط	٢٦,٣%	٧٩	من ٣٠٠٠ إلى ٤٥٠٠
٥٢%	١٥٦	مرتفع	٥٢%	١٥٦	من ٤٥٠٠ فأكثر
١٠٠%	٣٠٠	المجموع	١٠٠%	٣٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٥)

- أن أعلى نسبة وفقاً لمتغير السن كانت التي تتراوح أعمارهن من ٤٠ فأكثر بنسبة ٤٧% وأقل نسبة أفراد التي أعمارهن تتراوح أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٢٥%.
- أن أعلى نسبة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي المرأة كانت للمستوي التعليمي المرتفع بنسبة ٥٢%، وأقل نسبة للمستوي التعليمي المنخفض بنسبة ٢٥%.
- أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للزوج عينة البحث الأساسية بلغت ٥٢% لمستوي التعليم المرتفع، وأقل نسبة لمستوي التعليم المنخفض بنسبة ٢٠,٣%.
- أن أعلى نسبة وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة كانت لأصحاب الدخل المرتفع ٥٢%، وأقل نسبة للدخل المنخفض ٢١,٧%

٢. نتائج وصف العينة التجريبية: فيما يلي وصف شامل لعينة البحث التجريبية.

جدول (٦) توزيعات أفراد العينة التجريبية وفقاً لمتغيرات الدراسة (ن=٧٥)

المستوي التعليمي للمرأة		البيان	سن المرأة		البيان
النسبة %	عدد		النسبة %	عدد	
١٢,٥%	١٢	منخفض	١٤,٦%	١٤	أقل من ٣٠
٤٢%	٢٩	متوسط	٤٦,٤%	٣٦	من ٣٠ إلى ٤٠
٣٤,٥%	٣٤	مرتفع	٤٠%	٣٠	من ٤٠ فأكثر
١٠٠%	٧٥	المجموع	١٠٠%	٧٥	المجموع
المستوي التعليمي للزوج		البيان	متوسط الدخل الشهري للأسرة		البيان
النسبة %	عدد		النسبة %	عدد	

أقل من ٣٠٠٠	٢٥	٣٠,٥%	منخفض	١١	٢٦%
من ٣٠٠٠ إلى ٤٥٠٠	٤٣	٤٠,٥%	متوسط	٣٠	٣٦,٥%
من ٤٥٠٠ فأكثر	٩	٢٩%	مرتفع	٣٤	٣٧,٥%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%	المجموع	٧٥	١٠٠%

يتضح من جدول (٦):

- أن أعلى نسبة وفقاً لمتغير السن كانت التي تتراوح أعمارهن من ٣٠ إلى ٤٠ سنة بنسبة ٤٦,٤% وأقل نسبة أفراد التي أعمارهن تتراوح أقل من ٣٠ سنة بنسبة ١٤,٦%.
- أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للزوج عينة البحث الأساسية بلغت ٥٢% لمستوي التعليم المرتفع، وأقل نسبة لمستوي التعليم المنخفض بنسبة ١٢,٥%.
- أن أعلى نسبة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للزوج كانت للمستوي التعليمي المرتفع بنسبة ٣٧,٥%، وأقل نسبة للمستوي التعليمي المنخفض بنسبة ٢٦%.
- أن أعلى نسبة وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة كانت لأصحاب الدخل المتوسط ٤٠,٥%، وأقل نسبة للدخل المرتفع ٢٩%.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الأساسية في السلوك الإيجابي وفقاً لمتغيرات الدراسة (سن المرأة - المستوى التعليمي للمرأة - المستوى التعليمي للزوج - الدخل الشهري للأسرة).
- ١/١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الأساسية في مقياس السلوك الإيجابي تبعاً لاختلاف سن المرأة.

جدول (٧)

الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية في محاور مقياس السلوك

الإيجابي وفقاً لاختلاف سن المرأة (ن = ٣٠٠)

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
سن الزوجة						
السلوك الإيجابي	بين المجموعات	٢	٣٥٩,٢٥	١٧٩,٦٣	٤٥,٢٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٩٧	١٠٠٩٥,٨٩	٣٣,٩٩		

			١٠٤٥٥,١٤	٢٩٩	المجموع	مع الزوج
٠,٠١	٣٣,٦٨	١٣٠,٨٥	٢٤٧,٦٩	٢	بين المجموعات	السلوك الإيجابي مع الأبناء
		٢١٦,٥٨	٣٤٧٩٣,٢٧	٢٩٧	داخل المجموعات	
			٣٥٠٤٠,٩٦	٢٩٩	المجموع	
٠,٠١	٣٥,٢٣	٥٨,٩٢	١١٤,٧٣	٢	بين المجموعات	السلوك الإيجابي مع أهل (الزوج / الزوجة)
		٩٦,٣٧	٢٤٩١٦,٤٤	٢٩٧	داخل المجموعات	
			٢٥٠٣١,١٧	٢٩٩	المجموع	
٠,٠١	٤٩,٤٣	٤٢٨٩,٧٣١	٨٥٨٧,٤٦١	٢	بين المجموعات	السلوك الإيجابي ككل
		١١٩,٠١٠	٢٨٥٧٠,٧٣٩	٢٩٧	داخل المجموعات	
			٣٧١٨٥,٢٠١	٢٩٩	المجموع	

دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أن هناك فروقاً دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين سن المرأة المختلف على محاور السلوك الإيجابي؛ ولتحديد اتجاه هذه الفروق، قامت الباحثة باستخدام طريقة المقارنات البعدية باستخدام اختبار L. S. D، كما يوضح جدول (٨).

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث الأساسية لمقياس السلوك الإيجابي وفقاً لسن المرأة باستخدام اختبار (L.S.D)

المتغير	السن	أقل من ٣٠	من ٣٠ > ٤٠	من ٤٠ فأكثر
السلوك الإيجابي مع الزوج	المتوسط	٢٠,٢٣٦	٢٨,١٤٢	٣٧,٢٢٥
	أقل من ٣٠	-	-	-
	من ٣٠ < ٤٠	**١٠,٤٨	-	-
	من ٤٠ فأكثر	**١٨,٣٣	**٧,٩٠١	-
السلوك الإيجابي مع الأبناء	المتوسط	١٩,٥٥٣	٢٧,١٨٦	٣٣,٣٥٩
	أقل من ٣٠	-	-	-
	من ٣٠ < ٤٠	**٨,٩٦	-	-
	من ٤٠ فأكثر	**١٦,٧٨	**٧,٨٢	-
السلوك الإيجابي مع أهل (الزوج / الزوجة)	المتوسط	١٥,٢٨٠	٢٢,٢٢٨	٢٩,٥٧٠
	أقل من ٣٠	-	-	-
	من ٣٠ < ٤٠	**٩,٧٥	-	-
	من ٤٠ فأكثر	**١٤,٧٤	**٧,٩٩	-

المتوسط	٩٣,٣٥٠	١٢٠,٦٦٣	١٥٩,١٢٠
السلوك الإيجابي ككل	-	-	-
أقل من ٣٠	**٣٨,١٢	-	-
من ٣٠: < ٤٠	**٦٦,٦٥	**٣١,٥٣	-
من ٤٠ فأكثر			

دال عند مستوي دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين سن المرأة عينة البحث وبين محاور مقياس السلوك الإيجابي لصالح السيدات الأكبر سناً، وقد يُعزي هذا لكون المرأة الأكبر سناً أقدر علي مواجهة المواقف السلبية وأقدر علي استخدام السلوك الإيجابي في مواجهة تلك المواقف، حيث أن المرأة الأكبر سناً بحكم السن قد تعرضت للكثير من المواقف التي خلّفت لديها خبرة ومهارة وبالتالي أصبح استخدامها للسلوك الإيجابي نابغاً من خبراتها السابقة في مواجهة هذه المواقف، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة نعمة رقبان وآخرون (٢٠٢٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السن ومستوي الوعي بالتوافق الزوجي، وتختلف مع نتائج دراسة خلود صحاف (١٤٣٦).

٢/١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الأساسية في مقياس السلوك الإيجابي تبعاً لاختلاف المستوي التعليمي للمرأة.

جدول (٩)

الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية في محاور مقياس السلوك الإيجابي وفقاً لاختلاف المستوي التعليمي للمرأة (ن = ٣٠٠)

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
المستوي التعليمي للمرأة						
السلوك الإيجابي مع الزوج	بين المجموعات	٢	٥٤٣,١٢	٣٦١,٢٠	٤٦,١٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٩٧	٣٤٣١٥,٨٢	٣٣٧,٨٥		
	المجموع	٢٩٩	٣٤٨٨٥,٩٤			
السلوك الإيجابي مع الأبناء	بين المجموعات	٢	٥١٧,٩٥	٢٥٨,٩٦	٣٤,٠٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٩٧	٢٥٤١٦,٠٤	٨٥,٦٠		
	المجموع	٢٩٩	٢٥٩٣٢,٩٧			

٠,٠١	٥٥,٢٥	٥٧,٩٣	١١٤,٧٣	٢	بين المجموعات	السلوك الإيجابي مع أهل (الزوج / الزوجة)
		٩٧,٣٧	٢٤٩١٦,٤٤	٢٩٧	داخل المجموعات	
			٢٥٠٣١,١٧	٢٩٩	المجموع	
٠,٠١	٤٥,٩٦	٤٨٩٩,٤٠٥	٩٧٩٨,٨١١	٢	بين المجموعات	السلوك الإيجابي ككل
		١٠٦,٦٨٠	٢٧٩٥٠,٢٤٩	٢٩٧	داخل المجموعات	
			٣٧٧٥٧,١٦٠	٢٩٩	المجموع	

دال عند مستوي دلالة ٠,٠١

يتضح من (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين سن المرأة عينة الدراسة علي محاور مقياس السلوك الإيجابي، ولتحديد هذه الفروق قامت الباحثة باستخدام طريقة المقارنات البعدية باستخدام L.S.D، كما يوضح جدول (١٠).
جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث الأساسية لمقياس

السلوك الإيجابي وفقاً لمستوي تعليم المرأة باستخدام اختبار (L.S.D)

المتغير	مستوي تعليم المرأة	تعليم منخفض	تعليم متوسط	تعليم مرتفع
السلوك الإيجابي مع الزوج	المتوسط	٥٧,٧٥٠	٨٠,٠٢٤	٩٧,٢٣٣
	تعليم منخفض	-		
	تعليم متوسط	**٢٢,٢٧٤	-	
	تعليم مرتفع	**٣٩,٤٨٣	**١٧,٢٠٩	-
السلوك الإيجابي مع الأبناء	المتوسط	٤٧,٢٨٤	٦٦,٤١٧	٧٨,١٠١
	تعليم منخفض	-		
	تعليم متوسط	**١٩,١٣٣	-	
	تعليم مرتفع	**٣٠,٨١٧	**١١,٦٨٤	-
السلوك الإيجابي مع أهل (الزوج / الزوجة)	المتوسط	٥١,١٨٩	٦٢,٤٠٧	٧٨,٣٩٦
	تعليم منخفض	-		
	تعليم متوسط	**١١,٢١٨	-	
	تعليم مرتفع	**٢٧,٢٠٧	**١٥,٩٨٩	-
السلوك الإيجابي ككل	المتوسط	٢٣٠,٠٩٨	٣١٣,٥٦٤	٣٨٥,٤٥٣
	تعليم منخفض	-		
	تعليم متوسط	**٣٧,٣٣	-	
	تعليم مرتفع	**٦٩,٧٤	**٥١,٤١	-

يتضح من جدول (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين المستوي التعليمي للمرأة عينة البحث وبين محاور مقياس السلوك الإيجابي لصالح السيدات الأعلى في المستوي العلمي، وهو ما يرجع إلي أن المرأة صاحبة المستوي التعليمي المرتفع تميل إلي البحث عن أفضل الطرق للتعامل مع من حولها بدءاً من الزوج مروراً بالأبناء والأهل والأصدقاء والجيران وزملاء العمل، فالمرأة صاحبة المستوي التعليمي المرتفع متطلعة دائماً لتقيف نفسها وتعريف نفسها بأفضل طرف استخدام السلوك الإيجابي وآداب التصرف والإتيكيت حتي تظهر دائماً في أبهى صورها حتي داخل منزلها بعكس المرأة التي لم تحظي بمستوي مرتفع من التعليم فنجد أن مستوي الثقافة واستخدام أساليب الإتيكيت لديها منخفض، ويتفق ذلك مع ويتفق ذلك مع دراسة كل من حنان أبو صيري (٢٠١١)، وآلاء قمصان (٢٠١٣)، وفاطمة الزهري (٢٠٢١)، ويتعارض مع دراسة دراسة الحسيني ریحان (٢٠٠٩) والتي أوضحت عدم وجود فروق تبعاً لتعليم المرأة.

٣/١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الأساسية في مقياس السلوك الإيجابي تبعاً لاختلاف المستوي التعليمي للزوج.

جدول (١١)

الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية في محاور مقياس السلوك الإيجابي وفقاً لاختلاف المستوي التعليمي للزوج (ن = ٣٠٠)

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
-----------	--------------	--------------	----------------	----------------------	----------	---------------

المستوى التعليمي للزوج						
٠,٠١	٣٥,٩٩	٤٢٠٤,٣٣٥	٨٤٠٨,٦٧٠	٢	بين المجموعات	السلوك الإيجابي مع الزوج
		١١٧,٠٥٠	٣٠٦٦٧,٠٦٥	٢٩٧	داخل المجموعات	
			٣٩٠٧٥,٧٣٥	٢٩٩	المجموع	
٠,٠١	٦١,٥٤	٤٠٧٠,٨٦٤	٨١٤١,٧٢٨	٢	بين المجموعات	السلوك الإيجابي مع الأبناء
		٦٦,١٤٨	١٧٣٣٠,٨١٥	٢٩٧	داخل المجموعات	
			٢٥٤٧٢,٥٤٣	٢٩٩	المجموع	
٠,٠١	٤١,٧٨	٤٩٧٤,٥٦٢	٩٩٤٩,١٢٣	٢	بين المجموعات	السلوك الإيجابي مع أهل (الزوج، الزوجة)
		١١٩,٠٤٥	٣١١٨٩,٨٦٥	٢٩٧	داخل المجموعات	
			٤١١٣٨,٩٨٨	٢٩٩	المجموع	
٠,٠١	٥٥,٥٤	٤٨٩٦,٦٤٣	٩٧٩٣,٢٨٦	٢	بين المجموعات	السلوك الإيجابي ككل
		٨٨,١٩٠	٢٣١٠٥,٧٢٨	٢٩٧	داخل المجموعات	
			٣٢٨٨٧,٠١١	٢٩٩	المجموع	

دال عند مستوي دلالة ٠,٠١

يتضح من (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين المستوي التعليمي للزوج علي محاور مقياس السلوك الإيجابي، ولتحديد هذه الفروق قامت الباحثات باستخدام طريقة المقارنات البعدية باستخدام **L.S.D**، كما يوضح جدول (١٢).

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث الأساسية لمقياس السلوك الإيجابي وفقاً للمستوي التعليمي للزوج باستخدام اختبار (L.S.D)

المتغير	المستوى التعليمي للزوج	تعليم منخفض	تعليم متوسط	تعليم مرتفع
السلوك الإيجابي مع الزوج	المتوسط	٣٢,١٨٩	٤٦,٣٢٥	٦٠,١٧٦
	تعليم منخفض	-		
	تعليم متوسط	**١٣,٨٦٤	-	
	تعليم مرتفع	**٢٨,٠١٣	**١٤,١٤٩	-
السلوك الإيجابي مع الأبناء	المتوسط	٣١,٩٠٣	٣٢,٦٦٤	٤٣,٩١٢
	تعليم منخفض	-		
	تعليم متوسط	**٨,٧٦١	-	
	تعليم مرتفع	**١٢,٠٠٩	**١١,٢٤٨	-
السلوك الإيجابي مع أهل (الزوج / الزوجة)	المتوسط	٤٤,٥١٢	٥٨,٣٧٨	٧٠,٦٠٦
	تعليم منخفض	-		
	تعليم متوسط	**١٢,١٣٤	-	
	تعليم مرتفع	**٢٥,٩٠٦	**١٣,٧٧٢	-
السلوك الإيجابي ككل	المتوسط	١٧٩,٤٣٤	٢٠١,٧٤٥	٢٥٩,٦٠٦
	تعليم منخفض	-		

	-	**٥١,٢٩٨	تعليم متوسط
-	**١٨,٨٨٧	**٧٠,١٨٥	تعليم مرتفع

يتضح من جدول (١٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المستوي التعليمي للزوج وبين محاور مقياس السلوك الإيجابي لصالح الأعلى في المستوي التعليمي، وهو ما يرجع إلي أن الزوج كلما تمتع بمستوي أعلى من التعليم كان أسهل في استخدام السلوك الإيجابي وقواعد التصرف والإتيكيت معه، بعكس الزوج الذي لم يحظي بمستوي تعليم وثقافة مرتفع فيكون التعامل معه بجانب من السلوك الإيجابي وآداب التصرف صعب إلي حد ما، وهو ما اتفق مع وهذا ما اتفق مع دراسة نعمة رقيان وأخرون (٢٠٢٠)، ويختلف جزئياً مع دراسة آيات أحمد ونيبال عطية (٢٠١٧).
٤/١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الأساسية في مقياس السلوك الإيجابي تبعاً لاختلاف متوسط الدخل الشهري للأسرة.

جدول (١٣)

الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية في محاور مقياس السلوك الإيجابي وفقاً لاختلاف متوسط دخل الأسرة (ن = ٣٠٠)

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
متوسط الدخل الشهري للأسرة						
السلوك الإيجابي مع الزوج	بين المجموعات	٢	٩٠٩,٦٦٩	٤٥٤٦,٨٣٥	٤٧,٩٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٩٧	٢٤٨١٩,٣٢٦	٩٤,٧٣٠		
	المجموع	٢٩٩	٣٣٩١٢,٩٩٥			
السلوك الإيجابي مع الأبناء	بين المجموعات	٢	٨٤٠٦,٤٣٣	٤٢٠٣,٢١٦	٣١,١٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٩٧	٢١١٤٨,٢٦٩	٨٠,٧١٩		
	المجموع	٢٩٩	٢٩٥٥٤,٧٠٢			
السلوك الإيجابي مع أهل (الزوج / الزوجة)	بين المجموعات	٢	١٠٠٩٣,٠٩٥	٥٠٤٦,٥٤٧	٦١,٢٠	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٩٧	٢١٥٨٦,٨٩١	٨٢,٣٩٣		
	المجموع	٢٩٩	٣١٦٧٩,٩٨٦			
السلوك الإيجابي ككل	بين المجموعات	٢	٨٦٧٨,١٧٣	٤٣٣٩,٠٨٧	٤٧,٤٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٩٧	٢٣٩٦٩,١٠٦	٩١,٤٨٥		
	المجموع	٢٩٩	٣٢٦٤٧,٢٧٩			

دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من (١٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين متوسط دخل الأسرة علي محاور مقياس السلوك الإيجابي، ولتحديد هذه الفروق قامت الباحثات باستخدام طريقة المقارنات البعدية باستخدام **L.S.D**، كما يوضح جدول (١٨).

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث الأساسية لمقياس السلوك الإيجابي وفقاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة باستخدام اختبار (L.S.D)

المتغير	دخل الأسرة	أقل من ٣٠٠٠	من ٣٠٠٠ : ٤٥٠٠	أكثر من ٤٥٠٠
السلوك الإيجابي مع الزوج	المتوسط	٤٥,٠٥٢	٤٧,٥٤١	٥٩,٠٠٩
	أقل من ٣٠٠٠	-	-	-
	من ٣٠٠٠ : ٤٥٠٠	**٨,٤٨٩	-	-
	أكثر من ٤٥٠٠	**١٣,٩٥٧	**١١,٤٦٨	-
السلوك الإيجابي مع الأبناء	المتوسط	٢٧,١٦٥	٣٩,٩٨٢	٥٥,٨٤٤
	أقل من ٣٠٠٠	-	-	-
	من ٣٠٠٠ : ٤٥٠٠	**١٢,٨١٧	-	-
	أكثر من ٤٥٠٠	**٢٨,٦٧٩	**١٥,٨٦٢	-
السلوك الإيجابي مع أهل (الزوج / الزوجة)	المتوسط	٤٤,٠٢٠	٥٧,٨١٠	٦٩,٤٤٣
	أقل من ٣٠٠٠	-	-	-
	من ٣٠٠٠ : ٤٥٠٠	**١٣,٧٩٠	-	-
	أكثر من ٤٥٠٠	**٢٥,٤٢٣	**١١,٦٣٣	-
السلوك الإيجابي ككل	المتوسط	٢١١,٤٦١	٢٥٤,٧٨٥	٣٠٨,١٥٠
	أقل من ٣٠٠٠	-	-	-
	من ٣٠٠٠ : ٤٥٠٠	**٤٥,٧٨٣	-	-
	أكثر من ٤٥٠٠	**٨٩,٦٤١	**٤٩,٨٥٨	-

يتضح من جدول (١٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين متوسط دخل الأسرة وبين محاور مقياس السلوك الإيجابي لصالح الأكثر دخلاً، ويُعزى هذا أن الأسر الأعلى دخلاً تستطيع أن تطبق محاور السلوك الإيجابي في مختلف مناحي الحياة بل وتستطيع أخذ دورات تدريبية وتنقيفية مدفوعة الأجر لتنمية السلوك الإيجابي وأصول التصرف لديها وخاصة لدي الأبناء، الأمر الذي أصبح ملموساً بكثرة الآن، وهذا يتفق مع نتائج دراسة فاطمة الزهري (٢٠٢١)، دراسة وجدان العودة (٢٠١٣) حيث أوضحت وجود تباين دال إحصائياً تبعاً لفئات الدخل الشهري المرتفع، وتختلف مع

نتائج دراسة آلاء قمصان (٢٠١٣) التي أشارت إلي عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين عينة الدراسة في نجاح الحياة الزوجية وبين مستوي الدخل الشهري للأسرة، بينما اختلفت مع دراسة ابتسام الزوم (٢٠١٩) والتي كشفت عن عدم وجود فروق دالة بالنسبة للدخل.

الفرض الثاني:

فاعلية البرنامج التوعوي المعد لتنمية السلوك الإيجابي للمرأة.

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في مقياس السلوك الإيجابي قبل تطبيق البرنامج وبعده (ن=٧٥)

لصالح التطبيق	الدلالة	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	القياس البعدي		القياس القبلي		فاعلية البرنامج المعد
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
البعدي	٠,٠١	١٢,٣٧٨	٧٤	٣,٦٢٢	٢٥,٤١٨	١,٠٣٨	١١,٤٠٢	السلوك الإيجابي مع الزوج
البعدي	٠,٠١	١١,٦٣٧	٧٤	٢,٦٥٤	٢٢,٣٢٩	١,٤٤١	١٠,٥٢٩	السلوك الإيجابي مع الأبناء
البعدي	٠,٠١	١٠,٠١٣	٧٤	٣,٠٣٧	٢١,٠٥٧	١,٥٢٨	٩,٢٧٨	السلوك الإيجابي مع أهل (الزوج / الزوجة)
البعدي	٠,٠١	٢٥,٤٠٦	٧٤	٤,٩٢٣	١٢٠,٥٩٠	٢,٧٠٣	٥٩,٥٧٣	السلوك الإيجابي ككل

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين أفراد عينة البحث التجريبية في متوسطي السلوك الإيجابي قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيمة "ت" جميعها دالة عند ٠,٠١ وهذا يوضح تأثير محتوى البرنامج المعد لتنمية السلوك الإيجابي للمرأة.

ولتحديد حجم تأثير البرنامج المعد لتنمية السلوك الإيجابي استخدمت الباحثات

مربع (N²) عن طريق المعادلة التالية:

$$N^2 = \frac{T^2}{T^2 + df} = ٠,٩٧١ \quad \text{حيث } T = ٢٥,٤٠٦$$

حيث T² هي مربع قيمة (ت)، df درجات الحرية (ن-١) ويتحدد حجم التأثير ما إذا

كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالاتي:

قيمة N² = ٠,٢ حجم التأثير صغير

قيمة N² = ٠,٥ حجم التأثير متوسط

قيمة $N^2 = 0,8$ حجم التأثير كبير

وبحساب حجم التأثير وجد أن $N^2 = 0,971$

ويمكن تحويل قيمة إيتا (N^2) إلى قيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير باستخدام العلاقة.

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 11,07$$

∴ حجم التأثير كبير في تعزيز ورفع السلوك الايجابي لدي أفراد العينة التجريبية

جدول (١٦) قيمة (N^2)، قيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

العامل المستقل	المتغير التابع	قيمة (N^2)	قيمة (d)	حجم التأثير
البرنامج التوعوي المعد	السلوك الايجابي	٠,٩٦٦	١٠,٦٦	كبير

يتضح من جدول (١٦):

أن حجم تأثير البرنامج المُعدّ لتنمية السلوك الإيجابي للمرأة كبير مما يوضح فاعلية البرنامج.

ملخص النتائج:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ في مقياس السلوك الإيجابي لدي المرأة عينة البحث لصالح السيدات الأكبر سناً والأعلى في المستوي التعليمي، ولصالح الأزواج الأعلى في المستوي التعليمي، والأسر الأعلى دخلاً.

٢. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين أفراد عينة البحث التجريبية في متوسطي السلوك الإيجابي قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيمة "ت" جميعها دالة عند ٠,٠١ وهذا يوضح تأثير محتوى البرنامج المُعدّ لتنمية السلوك الإيجابي للمرأة.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، فإن الباحثات توصي بما يلي:

١. ضرورة تعريف الأسر المصرية ولا سيما المرأة بأهمية البحث العلمي الذي ينبثق عن مشكلات المجتمع ويحاول إلقاء الضوء عليها لمعرفة أسبابها، ومن ثم وضع حلول مقترحة لحلها، وأيضاً ضرورة التأكيد على سرية البحث العملي حتى يتسنى للمبجوثين إعطاء الثقة للباحثين ومعاونتهم.
٢. ضرورة تفعيل دور المؤسسات المجتمعية في تنمية وتطبيق السلوك الإيجابي علي مناحي الحياة المختلفة.
٣. تبني وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي عمل مناهج تضم كيفية استخدام السلوك الإيجابي في الحياة، حتي يتسني دحض السلوكيات المَعُوجَة التي انتشرت كالنار في الهشيم وبدأت تترسخ في شخصيات الشباب.
٤. طرح مناهج في رياض الأطفال تتبني إتباع السلوك الإيجابي.
٥. اهتمام البرامج الدينية والاجتماعية بالحديث عن السلوك الإيجابي ومحاوره، وكيف يمكن الوصول لمرحلة عليا من حالات السلوك الإيجابي وخاصةً في ظل الصراعات التي نواجهها اليوم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. ابتسام بنت عبد الله الزوم (٢٠١٩): وعي الفتيات السعوديات المقبلات علي الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، السعودية، العدد (٤٣).
٢. أحمد سالم وأحمد مصطفى (٢٠٠٦): فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التقويم التربوي لدي طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية في ضوء المعايير القومية لجودة المعلم في مصر، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، " تكوين المعلم"، ٢١-٢٢ فبراير، جامعة الملك سعود.
٣. أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٤): الصيغة العربية لمقياس سنايدر للأمل، دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، المجلد (١٤)، العدد (٢).

٤. آلاء سعيد قمصان (٢٠١٣): وعي الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية وعلاقتها بأداب التعامل أثناء فترة الخطوبة، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
٥. آمال صادق وفؤاد أبو حطب (٢٠١٠): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٦. آمال فرحات متولي رويشد (٢٠١٠): "فاعلية برنامج تدريبي لأمهات الأيتام ببعض الصناعات الصغيرة لتمكينهن من إدارة شئون الأسرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٧. آيات عبد المنعم الدياسطي أحمد، نيبال فيصل عبدالحمد عطية (٢٠١٧): اختيار شريك الحياة عبر الإنترنت وعلاقته بالتوافق الزوجي، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية النوعية، العدد (١).
٨. حنان محمد السيد أبوصيري (٢٠١١): إدراك المتزوجات حديثاً لمصادر خبراتهن الأسرية وعلاقته بتوافقهن الزوجي، " المؤتمر العلمي السنوي (العربي السادس- الدولي الثالث) في الفترة ١٣-١٤ أبريل ٢٠١١"، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
٩. خادم حسين إلهي بخش (٢٠٠٥): أثر الفكر الغربي في انحراف المجتمع المسلم بشبه القارة الهندية، دار حراء، مكة المكرمة.
١٠. خلود بنت محمد علي يوسف صحاف (١٤٣٦): التوافق الزوجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
١١. رشا إبراهيم غانم (١٩٩٩): برنامج مقترح لتنمية السلوك الإيجابي والإتيكيت لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق.
١٢. زياد بركات (٢٠١٢): مستوي الالتزام بمظاهر المواظبة السلوكية لدى طلبة مرحلتَي التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد (١١)، العدد (١٣).

١٣. زينب بن جعومة (٢٠١٧): تعدد أدوار المرأة وعلاقته بالمشكلات الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور- الجلفة، الجزائر.
١٤. زينب حسين حقي، نادية حسن أبو سكيبة (٢٠١٨): العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، مكتبة خوارزم العلمية، جدة.
١٥. صبحية عبد الحميد الشافعي (٢٠٠٦): تقويم محتوى منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات إعداد الفتاة للحياة الزوجية بالمملكة العربية السعودية (وضع تصور مقترح)، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، مجلد (١٦) العدد (٤) أكتوبر، جامعة المنوفية.
١٦. عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٤): مناهج البحث، عالم الكتب للنشر، جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى.
١٧. عبد الرحمن عباس محمود (٢٠١٤): التنمية الاقتصادية في الفكر الإسلامي، مجلة الجامعة العراقية، الجامعة العراقية، العراق، العدد (٣٦).
١٨. عبد الوهاب المسيري (٢٠١٧): قضية المرأة بين التحرير والتمركز حول الأنثى، دار نهضة مصر، القاهرة.
١٩. عبير أنور هلال (٢٠٠٤): فاعلية برنامج إرشادي في السلوك الإيجابي والإتيكيت للزوجة وأثره على العلاقات الأسرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٢٠. عماد أبو القاسم، عادل محمود رفاعي (٢٠١٦): البحث العلمي ومشكلاته (بين النظرية والتطبيق)، دار المنار للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢١. فاطمة عبد الله محمد عبد العال (٢٠١٦): التسامح وعلاقته بكل من المسؤولية الاجتماعية والانتماء لدي عينة من طلاب كلية التربية- جامعة الإسكندرية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
٢٢. فاطمة مصطفى أحمد الزهري (٢٠٢١): افاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بأسس اختيار شريك الحياة لدي طالبات الجامعة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، يناير ٢٠٢١، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.

٢٣. كمال محمد علي (٢٠٠٠): آداب السلوك في الإسلام الإتيكيت والبروتوكول، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
٢٤. محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة (٢٠٢٠): علم النفس الإيجابي: تطوره، ونماذج من قضاياها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلد (٣٣)، العدد (١٢٥).
٢٥. محمد شحاتة ربيع (٢٠١٤): قياس الشخصية. الطبعة الخامسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٢٦. محمد محمد عليان، زهير عبد الحميد النواجحة (٢٠١٣): فاعلية برنلمج إرشادي لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة غزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، المجلد (٢)، العدد (٥).
٢٧. مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٧): إدارة وتنمية الموارد البشرية، مجموعة النيل العربية، القاهرة
٢٨. مرعي سلامة يونس (٢٠١١): علم النفس الإيجابي للجميع .. مقدمة ومفاهيم، وتطبيقات في العمر المدرسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٩. نضال جمعة السواركة (٢٠١٥): الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدي المرشدين النفسيين، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
٣٠. نعمة مصطفى رقبان، مهجة محمد مسلم، أميرة حسان دوام، زينب عبد الله أحمد الشناوى (٢٠٢٠): التوافق الزوجي وعلاقته بدافعية الإنجاز للطلبة الجامعية، المؤتمر الدولي السابع- العربي الحادى والعشرون للاقتصاد المنزلى، "الإقتصاد المنزلى والتنمية المستدامة ٢٠٣٠" ١٥ ديسمبر ٢٠٢٠، مجلة الاقتصاد المنزلى، المجلد (٣٠)، العدد (٤).
٣١. هند محمد إبراهيم (٢٠٢٠): "إستراتيجيات إدارة التفاوض بين الزوجين كما تدرکها الزوجة وعلاقتها بدافعيتهما للإنجاز" مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد (١٧).

٣٢. وجدان بنت عبد الرحمن العوده (٢٠١٣): أسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالرضا الزوجي لعينة من ربات الأسر بمدينة الرياض، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد (٢) العدد (٤).

٣٣. يحيي مصطفى كمال حلمي (٢٠١٥): الحاسبات الإلكترونية ونظم المعلومات، مكتبة عين شمس، القاهرة.

٣٤. يونس مليح، عبد الصمد العسولي (٢٠٢٠): المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، العدد (٢٩).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

35. Cronin, Blaise & Overflet, Kara. (1994): **The Scholar's Asurvey of Acknowledgment Behavior**. Journal of courtesy Documentation

36. Edwards, G.H. (2009): **The Effects of Teacher Knowledge and Use of Positive Behavior Support on Stedent Academic Achievment**. M.A. University of North Carolina Wilmington. , Vol. 50, No.3. Sept.

37. Grant, C.M., & Crossen, S. (2014): **Using Positive Behavior Intervention Support for Children with Autism Spectrum Disorder in Inclusive Classroom**. Avilable at <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED556102.pdf>.

38. Murphree, C.C.T. (1986): **In bocapar nits, Bulletin of Business communication**, Vol. 49, No.2, C.F Association fo Etiquette Abstract.

39. Solmon, B., Klein, A.S., Hintze, M.J., Cressey M.J., & Peller, L.S. (2012): **Ameta-analysis of school-wide Positive Behavior Supports: an exploratory study using single-case**

synthesis. Psychology in the School, 49(2), 105-121. DOI: 10.1002/pits.20625.

40. Swanson, W.K. (2011): The Effects of School-wide Positive Behavior Support on Middle School Climate and Student Outcomes. Mercer University Atlanta, Georgia. RMLE Online— Volume 35, No. 4,1-14. Available from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ959830.pdf>.

41. Tracy, L.B. (2013): The Relationship of the Implementiob of Positive Behavior Interventions and Supports to Improve Academic Achievement. Doctor of Education. The Graduate College at the University of Nebraska.

فاعلية برنامج توعوي لتنمية السلوك الإيجابي للمرأة العاملة بمحافظة

سوهاج

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن السلوك الإيجابي للمرأة في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن المرأة، المستوى التعليمي للمرأة، المستوى التعليمي للزوج، متوسط الدخل الشهري للأسرة)، وقد تم تطبيق الدراسة على ٣٠٠ من السيدات العاملات المتزوجات، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من السيدات العاملات المترددات علي جمعية تحسين صحة المرأة والمنتسبات لكلية التربية النوعية وجامعة سوهاج والمعارف الدراجة للباحثة وكلهن في محافظة سوهاج، وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية (استمارة البيانات العامة للمرأة، استبيان مقياس السلوك الإيجابي، البرنامج المُعد لتنمية السلوك الإيجابي للمرأة) وجميعها من إعداد الباحثة، وقد كشفت النتائج علي أن السيدات الأكبر سنًا والأعلى في المستوى التعليمي والزوج الأعلى في المستوى

التعليمي والأسر الأعلى دخلاً، هم أقدر علي استخدام السلوك الإيجابي، كما اتضح أن قيم "ت" كانت دالة للاستبيان لصالح التطبيق البعدي، و حجم التأثير $(N2) = 0.971$ ، وهذا يوضح أن تأثير البرنامج المُعد كبير، وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل علي إنشاء مراكز متخصصة لتنمية السلوك الإيجابي للجامعة تابعة لهيئات التعليم تعني بتقديم البرامج التوعوية للسيدات العاملات لتنمية السلوك الإيجابي لديهن.

الكلمات الافتتاحية: السلوك الإيجابي.

The effectiveness of an awareness program to develop the positive behavior of working women in Sohag Governorate

Research Summary: The current study aimed to reveal the positive behavior of women in the light of some social and economic variables (the age of the woman, the educational level of the woman, the educational level of the husband, the average monthly income of the family). The study was applied to 300 married working women. Female workers who frequent the Association for the Improvement of Women's Health and affiliated with the Faculty of Specific Education and Sohag University, and the researcher's regular acquaintances, all of whom are in Sohag

Governorate. The results revealed that the older and higher-educated women, the higher-educated husband and higher-income families are more able to use positive behavior, as it turned out that the "T" values were a function of the questionnaire in favor of the post application, and the effect size $(N2) = 0.971$, and this It shows that the effect of the prepared program is significant, and the study recommended the need to work on establishing specialized centers for the development of positive behavior for the university affiliated to the education bodies concerned with providing awareness programs for working women to develop their positive behavior.

Key words: Positive behaviour.